

الفصل الاول : المؤسسة و التسيير

ماي 2020



قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	I- المؤسسة
9.....	أ. تعريف.....
10.....	ب. تصنيف المؤسسات.....
13	II- تمارين
15	III- التسيير
15.....	أ. تعريف.....
15.....	ب. مهام التسيير.....
17	IV- المؤسسة و المحاسبة
17.....	أ. تعريف.....
17.....	ب. اهداف مسك المحاسبة.....
17.....	ب. مبادئ المحاسبة.....
19	خاتمة
21	حل التمارين
23	قائمة المراجع

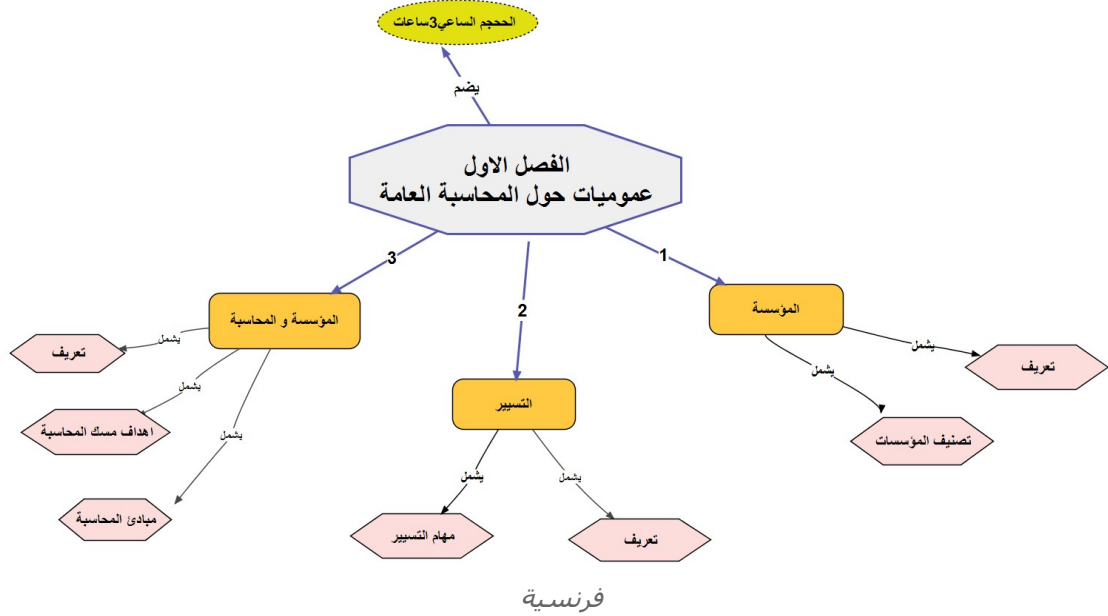
وحدة

- في نهاية هذه الوحدة سيكون الطالب قادرا على:
 - مراقبة النشاط واتخاذ القرار.
 - يحدد دور المحاسبة في التسيير المحاسبي والمالي للمؤسسة.
 - تصنيف المؤسسات حسب معيار النشاط..
- المكتسبات القبلية:
 - المادة (3) من القانون 11-07.
 - المادة (4) في المحاسبة العادية والمادة (5) في المحاسبة المبسطة من القانون 11 - 07.

مقدمة

تشكل المؤسسة الاقتصادية وحدة أساسية في النشاط الاقتصادي للمجتمع تساهم في العديد من المجالات، لكنها تتعرض للكثير من الضغوطات (منافسة، تسارع تكنولوجي، تغير الطلب... إلخ)، كما تؤثر بدورها في المحيط (تغيير الأذواق، الإبداع، التوظيف، الإستثمار... إلخ). وقد يصعب إعطاء تعريف محدد للمؤسسة، نظراً لأن كل باحث يعرفها من منطلق خلفياته وأيدلوجياته أو مجاله سواء كان اقتصادي، اجتماعي، سياسي... إلخ، بالإضافة إلى التطور الذي شهدته المؤسسة في مختلف جوانبها: الشكلية، التنظيمية، القانونية وغيرها، وكذا تنوع واتساع نشاطها (المؤسسات الخدمية، الصناعية، الفلاحية... إلخ). وقد نجد مختلف هذه الأنشطة في مؤسسة واحدة، وفي نفس الوقت والمكان.

إن دراسة المكونات الأساسية للمؤسسة تقودنا إلى معرفة العناصر التي تسمح لها بتحقيق بقاءها أو تحسين قوتها التنافسية بصفة مستدامة وهذا في بيئة أو تتميز بأقل التوقع أو بشدة التعقيد. وهذا البقاء لا يكون إلا بكون المؤسسة تسيير تسييراً سليماً أو استراتيجياً.



المؤسسة

9

تعريف

10

تصنيف المؤسسات

أ. تعريف

تعريف



يمكن تعريف المؤسسة على أنها: "كل وحدة قانونية، سواء كانت شخص مادي أو شخص معنوي، والتي تتمتع باستقلال مالي في صنع القرار، وتنتج سلعا وخدمات. تعتبر المؤسسة الاقتصادية النواة الأساسية في النشاط الاقتصادي للمجتمع، ويمكن أن نعتمد التعريف التالي للمؤسسة الاقتصادية: "هي كل تنظيم اقتصادي مستقل ماليا في إطار قانوني واجتماعي معين هدفه دمج عوامل الإنتاج أو / وتبادل سلع أو / وخدمات مع أعوان اقتصاديين آخرين، بغرض تحقيق نتيجة ملائمة، وهذا ضمن شروط اقتصادية تختلف باختلاف الحيز المكاني والزمني الذي يوجد فيه هذا التنظيم، وتبعاً لحجم ونوع نشاطه.

ب. تصنيف المؤسسات

سوف تقتصر دراستنا على معيار النشاط:

- المؤسسات الصناعية: (الإنتاجية) وهي الكيان الذي يقوم بشراء المواد الأولية لتحويلها إلى منتجات تامة الصنع لبيعها.
- المؤسسات التجارية: وهي الكيان الذي يقوم بشراء البضائع من أجل إعادة بيعها على حالها.
- المؤسسات الخدمية: وهي التي تقدم خدمات للغير.

و من أجل تحقيق أهداف المؤسسة ، ترتبط مختلف هذه الوظائف ببعضها البعض لغرض تحقيق الأهداف الاقتصادية والتي تتمثل في تلبية متطلبات المجتمع و ذلك من خلال إشباع حاجات المستهلك ، تحقيق هامش ربح يسرّ مح لها بتجديد طاقاتها و استمرارها، عقلنة الإنتاج، وكذا الأهداف الاجتماعية و هذا من خلال توفير الأجور، تحسين مستوى معيشة العمال و الأهداف التكنولوجية و المتمثلة أساسا في عملية البحث و التنمية.

مثال



تقدم لك المؤسسات التالية والمطلوب تصنيفها حسب النشاط في جدول.
شركة نجمة للاتصالات - شركة صناعة القرميد - المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية - المؤسسة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية - فندق الشيراتون - اتصالات الجزائر - مكتبة المستقبل - مطعم النجاح.

اسم المؤسسة	صناعة	تجارية	خدمية

		X	شركة صناعة القرميد
		X	المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية
X	X		المؤسسة الوطنية لنقل بالسكك الحديدية
X	X		فندق الشيراتون
X			اتصالات الجزائر
	X		مكتبة المستقبل
X	X	X	مطعم النجاح

جدول 1 الحل

تمرين



[19 ص 1 حل رقم]

: هي المؤسسات التي تقوم ببيع خبرتها للغير.

: تستعمل المحاسبة وهي التي تتكفل بالحماية الاجتماعية للمشاركين بها.

: من أهداف المحاسبة أن تقدم كشوفها لدى المحاكم في حالات الإفلاس والإرث.

التسيير



15

تعريف

15

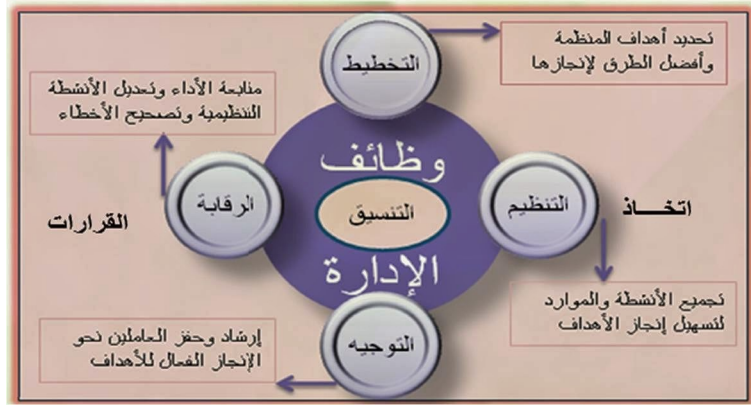
مهام التسيير

أ. تعريف

اختلف الاقتصاديون في تحديد مفهوم التسيير، ممّا أدى إلى صعوبة الوصول لتعريف شامل يحتوي على جميع المعاني المختلفة، فهناك من عرفه على أنه مجموعة من الميكانيزمات أو الآليات التي يتم إنتاجها لتحديد مسار منظمة ما بما يخدم أهدافها، كما عرّف بأنه عبارة عن طريقة عقلانية من أجل التنسيق ما بين الموارد البشرية والمالية والمادية، بغرض تحقيق الأهداف المرسومة، و تتم هذه الطريقة حسب التخطيط، والتنظيم، والإدارة، و الرقابة للعمليات .

ب. مهام التسيير

- حسب الفقهاء الذين يدرسون علم الإدارة أو التسيير، فإن المبادئ (الوظائف) الأساسية لهذا العلم هي:
1. التخطيط: هو أحد وظائف الإدارة الأساسية، وتتجلى هذه الوظيفة بتحديد غايات المنظمة وأهدافها، واختيار السياسات والبرامج المؤدية لتحقيق هذه الغايات.
 2. التنظيم: هو الوظيفة الثانية في العملية الإدارية ويعتبر من أهم الوظائف لأنه يعبر عن بنية المؤسسة، والتنظيم هو النشاط الذي يقوم به المديرون لتحديد الواجبات والسلطات اللازمة للوفاء بها . وبالتالي يمكن أن نعرف النظام بأنه : الإطار الذي يتم بموجبه ترتيب جهود الجماعة من الأفراد وتنسيقها في سبيل تحقيق أهداف محددة بأقل التكاليف .
 3. التوجيه: هو تصور هادف، أو مرحلة فكرية تسبق التنفيذ، والتوجيه تحديد للسلطات والمهام على نحو متوازن بغرض تحقيق الأهداف. فهو يضمن التسيير الحسن للمؤسسة (اختيار الرجال وشراء المواد الأولية)- تحسين الأهداف المبرمجة - تحديد برامج العمل - الاستثمار في التجهيزات الجديدة.
 4. الرقابة : وهي التأكد من تطبيق التعليمات - متابعة مدى تنفيذ الأعمال المبرمجة - مراجعة نوعية الإنتاج- دراسة وضعية المؤسسة.



العلاقة بين وظائف المؤسسة

المؤسسة و المحاسبة

IV

17	تعريف
17	اهداف مسك المحاسبة
17	مبادئ المحاسبة

أ. تعريف

حسب نص المادة 3 من القانون 11-07 المؤرخ في 25/11/2007 نصوص و قوانين تنظيمية SCF فان : " المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة، وتصنيفها و تقييمها و تسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية".

فالكيانات الملزمة بمسك المحاسبة المالية منصوص عليها في نص المادة 4 و 5 من القانون سالف الذكر. المادة 4 "تلتزم الكيانات الآتية بمسك محاسبة مالية: الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري. التعاونيات.

الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي." المادة 5 " يمكن للكيانات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها حد معين أن تمسك محاسبة مالية مبسطة".

ب. اهداف مسك المحاسبة

من بين أهداف مسك المحاسبة المالية:

- ضرورة قانونية.
- أداة للتسيير.
- وسيلة للحصول على المعلومات والتواصل مع الغير.
- أداة إثبات في حالة النزاع.
- أداة لحساب الوعاء الضريبي ومبلغ الضرائب الواجبة الدفع.

ب. مبادئ المحاسبة

تستنتج المبادئ المحاسبية من المصادر الداخلية التي يعتمد عليها النظام المحاسبي المالي وهي على التوالي:

1. مبدأ استمرارية الاستغلال: يتم إعداد البيانات المحاسبية بافتراض أن مشروع الكيان مستمر. على أن يتم الإفصاح عن الحالات المغايرة لهذا الافتراض.
2. مبدأ مصداقية المعلومة: يجب أن تكون المعلومة المقدمة من خلال الكشوف المالية خالية من الأخطاء والغموض على أن تقدم صورة صادقة للمؤسسة.
3. مبدأ قابلية المقارنة: يجب أن تسمح المعلومات بإجراء مقارنة بين عدة سنوات أو مؤسسات أخرى.
4. مبدأ التكلفة التاريخية: يجب تسجيل المعلومات الاقتصادية بتكلفة شرائها أو إنتاجها وبتاريخ حدوثها.
5. مبدأ أسبقية الواقع الاقتصادي على المظهر القانوني: بمعنى الاخذ بالاعتبار ما تدره التعاملات الاقتصادية من منافع مستقبلية للمؤسسة بدلا من شكلها القانوني.
6. مبدأ استمرارية الطرق المحاسبية: يجب المحافظة على نفس النهج المحاسبي لعدة سنوات.
7. مبدأ استقلالية الدورات المالية: لكل سنة أعبائها وإراداتها.
8. مبدأ الحيطة: مراعاة درجة معقولة من الحذر حين القيام بالأحكام اللازمة لإعداد التقديرات ضمن شروط الشك، بكيفية لا يتم تقييم الأصول أو المنتجات أكثر من قيمتها، أو تقييم الخصوم والأعباء بأقل من قيمتها.
9. محاسبة التعهد(الالتزام): يجب تسجيل المعاملات عند الالتزام بها و عندما ينشأ الحق او الدين و ليس عند استلام او دفع النقدية.
10. المعلومة واضحة و سهلة الفهم: بمعنى قابلية فهمها من قبل الاشخاص الذين يملكون حد ادنى من المعارف المرتبطة بالتسيير و المالية المحاسبية و الاقتصاد.
11. مبدأ عدم المقاصة: لا يرخص بالمقاصة بين عناصر الأصول والخصوم في الميزانية، أو بين عناصر الأعباء والنتائج، إلا في حالة استثنائية بموجب القانون.

خاتمة

لا تقتصر المحاسبة العامة على توفير المعلومات و تقييمها فحسب، و إنما تتعداها إلى مرحلة تحليلها بالدرجة التي تخدم المؤسسة و تجعلها أكثر دراية بجوهر نشاطها و سيرها، و هذا ما أدى بها إلى لعب دور هام و فعال و أساسي في مجال التسيير، و هذا بالإحاطة بأهم البيانات والإحصاءات المستعملة في عمليتي التخطيط و التنبؤ، و التي ترمي في مجملها إلى تحديد الأهداف و وضع الوسائل المادية والبشرية.

حل التمارين

< 1 (ص 11)

المؤسسات الخدمية : هي المؤسسات التي تقوم ببيع خبرتها للغير.
الهيئات الاجتماعية: تستعمل المحاسبة وهي التي تتكفل بالحماية الاجتماعية للمشاركين بها.
أداة إثبات في النزاعات : من أهداف المحاسبة أن تقدم كشوفها لدى المحاكم في حالات الإفلاس والإرث.

قائمة المراجع

[تمارين في المحاسبة العامة وفقا للنظام المحاسبي المالي] عبد الرحمان عطية ، برج بوغريج، الجزائر، 2014

[محاسبة الشركات- وفق النظام المحاسبي المالي (SCF)] أمينة بن بوثلجة ،الأوراق الزرقاء، الجزائر، 2011،